

النهاية في غريب الأثر

- { قدد } ... فيه [ومَوْضِعُ قَدِّهِ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها] القَدُّ بالكسر : السَّوْط وهو في الأصل سَيَرٌ يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ غير مَدْبُوغ : أي قَدْر سَوْط أحدكم أو قَدْر الموضع الذي يسع سَوْطَهُ من الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها .
- (س) وفي حديث أُحُد [كان أبو طَلْحَةَ شَدِيدَ القَدِّ] إن رُوي بالكسر فيُرِيد به وَتَر القَوِّس وإن رُوي بالفتح فهو المَدُّ والنَّزَع في القَوِّس .
- (س) وفي حديث سَمُرَةَ [نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيَرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ] أي يُقَطَّع وَيُشَقَّ لئلا يَعْقِرَ الحديدُ يَدَهُ وهو شبيه بِنَهْيِهِ أَنْ يَتَعَاطَى السِّيفَ مَسْلُولاً . والقَدُّ : القَطْعُ طَولاً كَالشَّاقِ .
- ومنه حديث أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ السَّقِيفَةِ [الأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الأُبْلَمَةِ] أي كَشَقِ الخُوصَةِ نَصْفَيْنِ .
- (هـ) ومنه حديث عَلِيٍّ [كَانَ إِذَا تَطَاوَلَ قَدٌّ وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطٌّ] أي قَطَّعَ طَوْلاً وَقَطَّعَ عَرْضاً .
- [هـ] وفيه [أَنَّ امْرَأَةً أُرْسِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدِّ يَتِيمٍ مَرُضُوفَيْنِ وَقَدِّ] أَرَادَ سَقَاءً صَغِيرًا مَتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بَفَتْحِ القَافِ .
- ومنه حديث عُمَرَ [كَانُوا يَأْكُلُونَ القَدَّ] يُرِيدُ جِلْدَ السَّخْلَةِ فِي الجَدِّ .
- وفي حديث جَابِرٍ [أُتِيَ بِالْعَبْدِ نَاسِ يَوْمَ بَدْرٍ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَانْظَرَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصًا فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ يُقَدُّ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ إِيَّاهُ] أي كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطَوُّهُ .
- وفي حديث عُرْوَةَ [كَانَ يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الطَّبَّاءِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ] القَدِيدُ : اللَّحْمُ المَمْلُوحُ الْمُجَفَّفُ فِي الشَّمْسِ فَعَرِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
- (هـ) وفي حديث ابْنِ الزُّبَيْرِ [قَالَ لِمَعَاوِيَةَ فِي جَوَابِ : رُبَّ آكِلٍ عَبِيطٍ سَيُقَدُّ عَلَيْهِ وَشَارِبٍ صَفْوٍ سَيَغْمَصُّ] هُوَ مِنَ القُدَادِ وَهُوَ دَاءٌ فِي البَطْنِ .
- (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبْنًا وَقُدَادًا] وَالْحَبْنُ الاسْتِسْقَاءُ (عِبَارَةُ الْهَرَوِيِّ : [السَّقْيُ فِي البَطْنِ]) .
- (هـ س) وفي حديث الْأَوْزَاعِيِّ [لَا يُسْهَمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ لِلْعَبْدِ وَلَا الْأَجِيرِ وَلَا الْقَدِيدِيِّينَ] هُمْ تَبَيَّنَ الْعَسْكَرُ وَالْمُتَنَزَّاعُ كَالْحَدَّادِ وَالْبَيْطَارُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ . هَكَذَا يُرْوَى

بفتح القاف وكسر الدال .

وقيل : هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخسّتهم يَلَابِسُونَ الْقَدِيدَ وهو مِسْحٌ صغير .
وقيل : هو من التَّقَدُّد : التَّقَطُّع والتَّفَرُّق لأنهم يَتَدَفَّرُونَ قون في البلاد
للحاجة وتمزّق ثيابهم . وتصغيرهم تَحْقِيرُ لَشَأْنِهِمْ . وَيُشْتَمُّ الرجل فيقال له :
يا قَدِيدِيَّ يا قُدِيدِيَّ .

- وفيه ذكر [قُدِيدٌ] مصْغَرًا وهو موضع بين مكة والمدينة .

- وقد ذكر في الأشربة [المَقَدِّيُّ] هو طِلاءٌ مُنْصَفٌ طُيْحَ حتى ذَهَبَ نِصْفُهُ

تشبيهاً بشيء قُدٍّ - بِرِئَصَيْنِ وقد تَخَفَّفَ داله